حذف المبتدأ في سورة البقرة

(دراسة وصفية نحوية)

بحث تكميلي

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الأولى
في اللغة العربيّة وأدبها (S. Hum)

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS k A-2013 026 BSA	No. REG : A-2013/BSA/026 ASAL BUKU : TANGGAL :

إعداد:

رحمة

رقم القيد:

A٥١٢٠٩٠١١

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلّيّة الآداب
جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا – إندونيسيا
١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : رحمة

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠١١

عنوان البحث : حذف المبتدأ في سورة البقرة

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف

مصباح المنير الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٤١٢٢٥١٩٨٨٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيس

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

حذف المبتدأ في سورة البقرة

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

إعداد الطالب: رحمة رقم القيد: A٥١٢٠٩٠١١

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. مصباح المنير الماجستير، رئيسا ومشرفا ( )

٢. أحمد زيدون الماجستير، مناقشا ( )

٣. أحمد فرانك الماجستير، مناقشا ( )

٤. حارس صفي الدين الماجستير، سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : رحمة

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠١١

عنوان البحث التكميلي: حذف المبتدأ في سورة البقرة

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. و لم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٢يناير ٢٠١٣ م

رحمة

مستخلص

ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حذف المبتدأ في سورة البقرة

(دراسة وصفية نحوية)

Pembuangan *Mubtada'* pada Surah Al-Baqarah

(Studi Nahwu)

Dalam kajian sintaksis Bahasa Arab (*nahwu*) *mubtada'* pada dasarnya merupakan bagian yang tidak terpisahkan dari sebuah kalimat nominal (*jumlah ismi'ah*). Keberadaannya menjadi keharusan agar suatu kalimat dapat dipahami. Namun, pada saat-saat tertentu suatu kalimat nominal (*jumlah ismiah*) dapat dipahami tanpa adanya *mubtada*'. Bahkan pembuangan mubtada' akan menimbulkan daya khayal pendengar sehingga menjadikan makna yang lebih luas.

Dalam kaidah nahwu hukum pembuangan *mubtada'* adakalanya wajib dan adakalanya boleh dibuang dengan syarat-syarat tertentu. Setelah membaca dan *mei'rabi* kalimat-kalimat yang ada dalam ayat pada surah al-Baqarah, peneliti menemukan beberapa *jumlah ismi'ah* yang tanpa menyebutkan *mubtada'*. Maka, jika dikaitkan dengan kaidah Bahasa Arab pembuangan-pembuangan *mubtada'* yang ada pada surah al-Baqarah itu tentunya berhubungan dengan kewenangan dan keharusan dalam pembuangannya, serta berhubungan erat dengan makna dan tujuan pembuangan itu sendiri. Dua masalah inilah yang menarik peneliti dalam skripsi ini.

Adapun pokok masalah yang akan dteiliti dalam skripsi ini yaitu: (i) Apa hukum-hukum pembuangan *mubtada* dalam surah al-Baqarah? (ii) Apa *ta'dir* untuk mubtada yang dibuang? (iii) Apa tujuan pembuangan mubtada dalam surah al-Baqarah?. Adapun tujuan dari pembahasan dalam makalah ini adalah: (i) untuk menngetahui hukum-hukum pembuangan *mubtada'* dalam surah al-Baqarah. (ii) Untuk mengetahui *ta'dir mubtada'* yang dibuang dalam surah a-Baqarah. (iii)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Untuk mengetahui tujuan dan faidah pembuangan *mubtada'* dalam surah al-Baqarah.

Dalam penelitian ini metode yang digunakan didalam skripsi dengan judul: *"Pembuangan mubtada' dalam surah al-Baqarah"* yaitu metode Deskripsi (Untuk memberi gambaran dan penjelasan tentang penelitian ini) serta metode Analisis Nahwu (sebagai alat untuk mengkaji lebih dalam pada penelitian ini).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Analisa dalam penelitian ini, ada di bab IV. Meliputi: *I'rab* dan *ta'dir* dari *mubtada'* yang dibuang, hukum-hukum pembuangan *mubtada* dan tujuan serta faidah pembuangan *mubtada'* dalam surah al-Baqarah.

Dalam penelitian ini dapat disimpulkan bahwa kewenangan pembuangan mubtada pada surah al-Baqarah ditemukan lebih banyak dengan faidah yang beranekaragam daripada pembuangan yang wajib.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

كلمة الشكر والتقدير ..... هـ

مستخلص ..... ز

محتويات البحث ..... ط

الفصل الأول: أساسية البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحثر ٢

د. أهـمّـيّة البحث ٢

ه. توضيح المصطلحات ٣

و. تحديد البحث ٣

ز. الدراسات السابقة ٤

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم المبتدأ

أ.تعريف المبتدأ ٥

ب. أنواع المبتدأ ٧

المبحث الثاني: مفهوم حذف المبتدأ

أ. التعريف بالحذف ٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. تقدير المحذوف..... ١١
ج. أدلة الحذف..... ١٢
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
د. الأغرا ض لحذف المبتدأ..... ١٤

المبحث الثالث: مفهوم سورة البقرة

أ. أسماء السورة ١٦
ب.ترتيب السورة في المصحف..... ١٨
ت.فضل السورة..... ١٩

الفصل الثالث: منهجيّة البحث

أ. مدخل البحث..... ٢٢
ب. بيانات البحث ومصادرها ٢٢
ج. أدوات جمع البيانات ٢٣
د. طريقة جمع البيانات..... ٢٣
ه. طريقة تحليل البيانات..... ٢٤
و. تصديق البيانات ٢٤
ز. إجراءات البحث..... ٢٥

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أ. الآيات التي حذف فيها المبتدأ..... ٢٦
ب.إعراب الآيات ٢٩
ج. أنواع الحذف في السورة ٣٩
د. الأغراض لحذف المبتدأ في السورة ٤٢

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. الاستنباط ٤٦
ب. الإقتراحات..... ٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

أ. العربيّة ٥٢
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ب. الأجنبيّة ٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مقدمة

إعتبر النحويون الذكر والحذف من المسائل الأساسية فى دراسة التراكيب, كجزء من اهتمامهم بالأساليب العربي. وبرز هذا الإهتمام بالتحليل النحوي. يحاول النحويون عادة ان يعللوا الذكر والحذف بالإعتماد على التراكيب, لأن المعنى بدورها تتأثّر بالظواهر التراكيب.

وقد عرفنا أن جملة المبتدأ والخبر عنصر من عناصر الجمل النحويّ وسمّى النحات جملة اسمية, ولا تحصل الفائدة إلّا بمجموعهما. ويقول أن المبتدأ معتمد الفائدة والخبر محل الفائدة فلابد منهما إلاّ قد توجد قرينة أو حالية تغنى عن النطق بأحدهما فيحذف لدلالتها عليه.[١] وعنى النحويون حذف أحدهما من المبتدأ والخبر لأن وجودهما ضرورة توافر الإفادة التامة في انضمامهما, بل يحتاجان مع وجودهما الى مكملات وفضلات. ومن المعروف أن صحّة التراكيب هي سبيل لكي تحصّل معنى أخرى كما قال عبد الفتاح لاشين أن التراكيب النحوية الصحيحة والأساليب اللغوية السليمة يستتبعهما حتما معان ثانية ودلالات إضافية.[٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما وجه اختيار حذف المبتدأ بخاصة لأنه قد يفهم المعنى بدون المبتدأ, ويجعل سورة البقرة ميدان بحثه لأن سورة البقرة من أطول سور القرآن وأكثرها أية, ووجد فيها عشرين آيات من حذف المبتدأ, وسيحاول الباحث هذا البحث المتواضع "حذف المبتدأ فى سورة البقرة" اكتشاف الملامح التركيبية

---

[١] ابن عاى بن يعيش. **شرح المفصّل**. ادارة الطباعة المنيرة. مصر. ج ١, ص ٩٤

[٢] عبد الفتاح لاشين, التراكيب النحوية من الوجهة البلاغي عند عبد القاهر. (رياض. دار المريخ) ١٠٧٢ ص. ٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذلك من خلال دراسة تحليلية النحوية ثم يتبعها الباحث اكتشاف فائدة حذفه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. كيف إعراب حذف المبتدأ فى سورة البقرة؟
٢. ما حكم حذف المبتدأ فى سورة البقرة؟
٣. ما هي الأغراض من حذف المبتدأ فى سورة البقرة؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. معرفة اعراب حذف المبتدأ وتقديره فى سورة البقرة
٢. معرفة أنواع حذف المبتدأ فى سورة البقرة
٣. معرفة الفائدة لحذف المبتدأ فى سورة البقرة

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث فيما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. إن مسئلة حذف المبتدأ في سورة البقرة متكامل من حيث وجوبه وجوازه.
٢. إن أسلوب الحذف فى القرأن يجيئ فى أتم صورة وفى أحسن موقع, وبناء عليه فالمحذوف لا ينبغى إلا أن يكون محذوفا. هذه الدراسة سوف تساعد للكتّاب فى كتابتهم إعتداء بالاساليب القرآنية على الأخصّ خلال حذف المبتدأ.
٣. إن دراسة حذف المبتدأ فى سورة البقرة تفيد الباحث وغيره من الباحثين معرفة الفائدة لحذف المبتدأ فيها.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فيما يلي, وهي:

١. حذف المبتدأ: قطع المبتدأ. الحذف هو "التخفيف من ثقل الكلام وعبء الحديث".[١] وقال الدكتور محمد سمير نجيب اللبري هو ظاهرة تشيع فى لغة العرب وتهدف فى كل مواقعها إلى التخفيف.[٢]

٢. سورة البقرة: هي سورة من سورالقرآن أطولها آية, هي السورة الثانية في المصحف العثماني بعد الفاتحة وقبل آل عمران. وهي مئتا آية وثمانون وستّ آيات.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث فى ضوء ما يلي:

أ. أن موضوع الدراسة فى هذا البحث هو عشرين آية من سورة البقرة وهي: الأيات ٢, ١٨, ٢٦, ٥٨, ٦٨, ٩٠, ١٤٧, ١٥٤, ١٦٣, ١٦٧, ١٧١, ١٧٧, ٢٠٣, ٢١٩, ٢٣٣, ٢٣٤, ٢٣٧, ٢٧١, ٢٧٣, ٢٨٠.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الايات تبحث من تحليلي النحوي ثم يتبعها الباحث اكتشاف أغراض حذف المبتدأ فيها.

---

[١] عبد الفتاح لاشين, التركيب النحو من وجهة البلاغي عند عبد القاهر. (رياض. دار المريخ) ١٠٧٢ ص. ١٥٩

[٢] محمد سمير نجيب اللبوي. معجم المصطلحات النحوية والصرفية. دار الفرقان. بيروت. ط ١ . ١٩٨٥ م □ ١٤٠٥ ه ص ٦٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة الأسلوبية في سورة البقرة. فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة لعرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. مصطفى عبد السلام "الحذف البلاغي في القرأن الكريم" مكتبة القرأن. القاهرة. ١٩٩١ م ١٤١٢ هـ.

٢. محمد نور حسن زين الدين "الحذف في القرأن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس. في اللغة العربية وأدابها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ١٩٩٢ م.

لاحظ الباحث أن هذين البحثين تناولت الدراسة من جوانب مختلفة حيث تناول البحث الاول الحذف في القرآن من ناحية البلاغي وتناولها الثاني الحذف في القرأن من ناحية نوع الحذف وهذين البحثين تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث تناول من ناحية نوع حذف المبتدأ في سورة البقرة من خلال تركيب النحوي التي هي أخصّ مجالا وإطارا مما تناول تلك البحثين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظرة عامة عن حذف المبتدأ و سورة البقرة

قبل التعرض لحذف المبتدأ في السورة الكريمة, يتناول الباحث بعض القضايا التي يراها ضرورية لما ترسله من أضواء على تحليلها والكشف على أسرارها, سيحمل القول في هذا التمهيد على النحو الآتى:

أ. نظرة عامة عن المبتدأ

قدم الباحث فى هذاالمبحث نظرة عامة عن المبتدأ قبل الوصول الى الحديث عن حذف المبتدأ فى المبحث التالي. و يقصد بها أن يعرض لمحة عما يتعلق بالمبتدأ. وهذه النظرة تدور حول مفهوم المبتدأ وفيه مطلبان وهو التعريف بالمبتدأ و أنواع المبتدأ.

١. التعريف بالمبتدأ

المبتدأ في اللغة من البدء والبدء: فعل الشيئ اوّلُ, **والبديئة** والبداءة والبداهة أول ما يفجؤك, وأبدأت بالأمر بدءا: إبتدأت به, وبدأت الشيئ فعلته إبتداء.[١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي اصطلاح النحاة: هو اسم مرفوع يذكر غالبا في أول الجملة للدلالة على أن حكما سينسب اليه وحكمه أن يتقدم على خبره وقد يتأخر عنه لسبب

[١] ابن منظور الإفريقي،أبو الفضل جمال الدين بن محمد، لسان العرب. مادة بدأ دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.- ١٩٩٤م، ص ٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ما.[١] يقول السيد أحمد الهاشمي "المبتدأ هو الاسم الصريح, أو مؤوّل به المجرّد من العوامل اللفظيّة, غير الزائدة وشبهها مخبرا عنه أو وصفا رافعا لمستغنى به".[٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإذا نظر الباحث إلى التعريفة السابقة فيقول إن التعريف الأخير – قول السيد أحمد الهاشمي- هو أقرب إلى القبول لأن الاسم إما أن يكون صريحا وإما أن يكون مؤوّلا, وقوله "غير الزائدة وشبهها" فلا يعتدّ بها لأن الزائدة فى حكم الساقط مثل قولك: "بحسبك درهم" فيكون المبتدأ فى تلك الحالة – بعوامل الزائدة وشبهها– مجرورا لفظا, مرفوعا تقديرا.

قلنا أن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لتصح نسبة الحكم الى معلوم كقولنا "محمد رسول الله" وقول الرسول صلى الله عليه وسلم "المسلم أخو المسلم". لذلك ينبغى أن يكون المبتدأ معرفة «لأنه محكوم عليه» والمحكوم عليه يجب أن يكون معلوما ليكون الحكم مفيداً, لأن الإخبار عن المجهول لا يفيد لتحير السامع فيه.[٣] ومع ذلك قد يكون المبتدأ نكرة, ولا يكون المبتدأ نكرة إلا في مواضع معينة تتبعها النحاة. وعدّ بعضهم منها إحدى عشرة المواضع,[٤] وحصر السيد أحمد الهاشمي الى ثلاثة المولضع الأتية:[٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- الوصف لفظا, نحو: عدو عاقل خير من صديقٍ جاهلٍ, أو وصف تقديرا نحو ويل أهون من ويلين, أي ويل واحد.

---

[١] الدكتور محمد سمير نجيب. ١٤٠٥ ه – ١٩٨٥ م . معجم المصطلحات للنحوية وصرفية. بيروت. دار الفرقان. ص ١٧-١٨

[٢] السيد احمد الهاشمي. القواعد الأساسية للغة العربية. دارالكتب العلمية. بيروت ٢٠٠٧ م – ١٤٢٧ ه. ص ٩٧

[٣] نفس المرجع. ص ٩٩

[٤] أنظر الى هامش القواعد الأساسية للغة العربية. دارالكتب العلمية. بيروت ٢٠٠٧ م – ١٤٢٧ ه. ص ٩٩

[٥] السيد احمد الهاشمي. القواعد الأساسية للغة العربية. دارالكتب العلمية. بيروت ٢٠٠٧ م – ١٤٢٧ ه. ص ٩٩-١٠٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- الإضافة لفظا, نحو: حلية الأدب خير حلية أو الإضافة معنىً, نحو: كلٌّ يموت, أي كل أحد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج- التصغير, نحو: كتَيبٌ هذب أخلاقي, أي كتاب صغيرٌ.

٢. أنواع المبتدأ

والمبتدأ في العربية على ضربين :

الأول منهما : مبتدأ يتبعه خبرٌ، والثاني : مبتدأ له فاعلٌ يسد مسد الخبر، وغالباً ما يكون هذا المبتدأ مسبوقاً بنفي أو استفهام.

وجاء في شرح شذور الذهب: "وأقول الثالث من المرفوعات المبتدأ ، وهو نوعان : مبتدأ له خبر ، وهو الغالب ، ومبتدأ ليس له خبر ، لكن له مرفوع يغني عن الخبر ",[١] كما إذا كان المبتدأ وصفا رافعا لاسم ظاهر, أو لضمير منفصل يتم الكلام بكل منهما, بشرط أن يكون مسبوقا ذلك الوصف بنفي حرفيّ, أو فعليّ, أو اسميّ. ويتميز المبتدأ عن الخبر بأن المبتدأ مخبر عنه والخبر مخبر به او ان المبتدأ محكم عنه والخبر محكم به.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والإسنادُ في حقيقة أمره نسبةٌ تفيد فائدة ، يقول فراس عصام نقلا عن الرضي : "والمراد بالإسناد أن يُخبر في الحال أو في الأصل بكلمة أو أكثر عن أُخرى، على أن يكون المُخبر عنه أهم ما يُخبر عنه بذلك الخبر في الذكر وأخص به"[٢].

---

[١] ابن هشام الأنصاري. شرح شذور الذهب، دار الطلائع. مجهول السنة. ص ١٨٠

[٢] فراس عصام شهاب السامرائي. **المطابقة في النحو العربي وتطبيقها في القرآن**. جامعة البصرة. ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥ م ص ١٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويقول أن طرفا الإسناد معروفان ، مسند إليه ومسند ،والإسناد هو العلاقة النحوية الرابطة بينهما، وهو بدوره يمثل البناءَ النحوي للجملة ، والتي تتكون من ركنين نحويين هما : المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية ، والفعل والفاعل في الجملة الفعلية ،كما نقله عن سيبويه : " (باب المسند والمسند إليه) ، وهما ما لا يَغنى واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلمُ منه بُداً "[١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقصاري فى هذا المطلب أن المبتدأ نوعان وهما: مبتدأ له خبر و مبتدأ ليس له خبر أي له مرفوع يغنى عن الخبر يسمى بسد مسد الخبر.

وقد ورد المبتدأ والخبر في القرآن الكريم من النوع الأول بكثرة ، أما النوع الثاني ، فقد وردت منه آيات معدودة ، وإن النظم القرآني قد حافظ على الذكر بين المبتدأ وخبره في أغلب الآيات القرآنية، إلا في مواطن محددة جاء ظاهرها عدم الذكر أي الحذفاحدهما، ولهذا أسبابهُ وغايتهُ البيانية.

ب. مفهوم حذف المبتدأ

من المعروف أن النحاة يروا بأن الأصل فى الكلام الذكر ولا يحذف منه شيئ الا بدليل. والحذف كثير فى العربية, وقد توسعت فيه توسعا كبيرا وجرى الحذف فيها فى كل نوع من أنواع الكلام. والمراد بالحذف في هذا الباب هو الحذف النحوي, هو إسقاط كلمة من بناء الجملة كحذف المبتدأ والخبر والفعل والفاعل. ويخصص الباحث فى هذا الباب حذف المبتدأ. وهذه نظرة العامة عن الحذف سيذكر الباحث مطلبان, وهي تعريف الحذف المبتدأ, و أدلة حذفه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١] نفس المرجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. التعريف بحذف المبتدأ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عرفنا أن الأصل في الكلام الذكر لا يحذف كما أن الأصل في المبتدأ الذكر لا يحذف إلا بدليل. والمبتدأ هو الركن الأساسي في الجملة فذكره أمر ضرري لأنه لا تتصور جملة اسمية من غيره. لكنه قد يحذف المبتدأ وهو مع حذفه مقرر موجود في الذهن. ولا يحذف المبتدأ إلا بوجود دليل كما قاله إبن عقيل "يحذف كل من المبتدأ والخبر إذا دل عليه دليل:جوازا أو وجوبا".[١] ويشترط وجود دليل أن يكون حاليا أو مقاليا مثل قول تعالى: ﴿قَالَ سَلَامٌ قَومٌ مُنكَرُون﴾ أي أنتم قوم منكرون.

الحذف لغة من حذف الشيئ يحذفه حذفا أي قطعه و طرفه[٢], أما الحذف في الإصطلاح النحوي هو "التخفيف من ثقل الكلام وعبء الحديث"[٣], وقال الدكتور محمد سمير نجيب اللبري هو ظاهرة تشيع في لغة العرب وتحذف في كل مواقعها إلى التخفيف.[٤]

فظهر للباحث بهذا التعريف السابق أن الحذف النحوي هو إسقاط الشيئ من كلمة عن بناء الجملة يريد به التخفيف عن ثقل في الكلام أو الحديث. ويطلق الحذف في هذاالباب على ما أصله أن يذكر ولم يذكر كحذف المبتدأ وحذف عامل مفعول به. أو ما كونه ركنا أساسًا من أركان الجملة و لا تتصور الجملة من غيره لأن وجوده ضرري في الجملة. ويخرج فيه حذف ما لا يتعلق غرض

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١] إبن عقيل. **شرح إبن عقيل**. المكتبة العصرية. بيروت. ص ٢٢٧

[٢] ابن منظور الإفريقي،أبو الفضل جمال الدين بن محمد، **لسان العرب**: مادة حذف(٩ □ ٣٩)، دار صادر، ط٣، بيروت، ١٤١٤هـ.- ١٩٩٤م

[٣] . عبد الفتاح لاشين, التركيب النحو من وجهة البلاغي عند عبد القاهر. (رياض. دار المريخ) ١٠٧٢ ص. ١٥٩

[٤] الدكتور محمد سمير نجيب اللبري. معجم المصطلحات النحوية والصرفية. دار الفرقان. بيروت. ط ١ . ١٩٨٥ م □ ١٤٠٥ ه ص ٦٢

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بذكره مثل قولنا "زيد هو المنطلق" و"زيد المنطلق" فحذف ضمير الفصل فى الجملة الثانية ليس من باب الحذف في هذا الباب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمبتدأ يحذف جوازا ووجوبا على النحو التالى:[١]

أ. الحذف الجائز

وذلك إن دلّ عليه دليل مقالي كأن يكون في جواب عن سؤال تقول "أين عليّ؟" فتجيب "مسافر" أي هو مسافر.

ب. أما الحذف الواجب, له مواضع أهمها ما يلي:[٢]

١. فى أسلوب المدح والذم, مثل "نعم القاعد خالد" وتقديره "نعم القاعد هو خالد".

٢. أن يكون مبتدءا لقسم مثل "والله لأحافظنّ على العهد" وتقديره "والله يمين لأحافظنّ".

٣. أن يكو مبتدءا للاسم المرفوع بعد (لا سيّما) مثل "أحبّ الفاكهة العنب" وتقديره "أحب الفاكهة لا سيّما هو العنب".

وجاء فى جامع الدروس العربية أنّ وجوب حذف المبتدأ تقع فى أربعة مواضع:[٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. إن دلّ عليه جواب القسم, نحو: "فى ذمتي لأفعلنّ كذ", أي فى ذمة عهد أو ميثاق.

٢. إن كان خبره مصدراً نائبا عن فعله, نحو: "صبر جميل" و"سمع وطاعة", أي صبري صبر جميل, وأمري سمع وطاعة.

---

[١] د. عبده الراجحي. **التطبيق النحوي**. دار المعرفة. بيروت (١٩٩٨) ط ٢ ص ٩٤-٩٦

[٢] نفس المرجع.

[٣] مصطفى الغلايين. **جامع الدروس العربية**. دار البيان. بيروت. ١٤٢٩ه - ٢٠٠٨ م. ص ٣٧٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. إن كان الخبر مخصوصا بالمدح أو الذم بعد (نعم وبئس), مؤخّرا عنهما, نحو نعم الرجل أبو طالب, وبئس الرجل أبو لهب, فأبو في المثالين خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هو".

٤. إن كان في الأصل نعتًا قطع عن النعتية في معرض مدح أو ذم أو ترحّم, نحو: "خد بيد زهير الكريم" و"دع مجالسة فلان اللئيم" و"أحسن إلى فلان المسكين" والتقدير: هو الكريم, هو اللئيم, هو المسكين.

وهذه هي الشروط التي ذكرها النحاة, ووجد الباحث الشروط أيضا كما ذكر في القواعد الأساسية للغة العربية.[١] فلخص الباحث بما سبق ذكره أن حذف المبتدأ إما أن يكون جواز حذفه وإما أن يكون وجوب حذفه. ويشترط لوجوب حذفه على خمسة مواضع. الأول: إن دلّ عليه جواب القسم والثاني أن يكون خبره مصدرا نائبا عن فعله, والثالث إن كان الخبر مخصوصا بالمدح أو الذم بعد (نعم وبئس), مؤخّرا عنهما, والرابع إن كان خبر المبتجأ نعتًا مقطعاً عن متبوعه في معرض مدح أو ذم أو ترحّم, والخامس أن يكو مبتدءا للاسم المرفوع بعد (لا سيّما).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. تقدير المحذوف

جاء في (الجملة العربية) لدكتور فاضل صالح السامرائي, أن أصول وضوابط في تقدير المحذوف يرد حتى أحد عشر أصول, وقصر الباحث بما يتعلق بحذف المبتدأ وهو كما يلي:

أ. الأصل ألا يقدر محذوف في الكلام إلا إذا دعت الحاجة إليه فإن لم تدع حاجة اليه فلا داعي للتقدير فإن عدم التقدير أولى من التقدير.

---

[١] السيد أحمد الهاشمي. **القواعد الأساسية للغة العربية**. دار الكتب العلمية. بيروت. (١٤٢٨ه – ٢٠٠٧م) ط ٣. ص ١٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. يتعين تقدير المحذوف بلفظ معين إذا دلّ على ذلك دليل و لم يمنع مانع من مانع من تقدير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. كلّ تقدير يؤدي إلى فهم المعنى المراد فهو صحيح على أن لايخل بقاعدة نحوية أساسية.

د. ما حذف من تعبير واحد وقد ذكر أصله في تعبير أخرى.

ه. التقدير الصناعي يرجع فيه إلى الأصول والقواعد النحوية الأساسية فإنّ وجب التقدير قدر ما يصلح به التعبير وإلا فلا.

٣. أدلة الحذف

يشترط النحاة لصحة الحذف بوجود دليل. وجاء في مغني اللبيب "أما إذا كان المحذوف فضلة فلا يشترط لحذفه وجدان الدليل لكن يشترط ألا يكون في حذفه ضرري معنى".[١] وقسم النحاة الدليل إلى دليل مقالي ودليل مقامي.[٢] فالدليل المقالي قد يكون بوجود دليل لفظي على المحذوف كوجود خبر بدون مبتدأ له. أما الدليل المقامي أو الحالي هو الذي يدل عليه المقام,[٣] كأن تقول "كيف زيد؟" فيقال فى الجواب: "مجتهد" أي هو مجتهد. وسواء كان هذاالدليل معنويا أي يقتضيه المعنى أم صناعيا أي تقتضيه الصناعة النحوية وسواء تدل عليه قرينة لفظية أم تدل عليه قرينة المقام.[٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١] إبن هشام الأنصاري. مغني اللبيب. التراث العربي. الكويت. مجهول السنة. ص ٣٢

[٢] الدكتور فاضل صالح السامرائي. ٢٠٠٧. الجملة العربية تأليفها وأقسامها. ص ٧٦

[٣] نفس المرجع.

[٤] نفس المرجع. ص ٧٥

وسيذكر الباحث أدلة الحذف على العموم تندرج فى الدليل الحالي والمقالي والصناعي.[١] ويقدم على الامور الذي يتعلق بالمبتدأ والخبر, وهي كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) أن يكون في الكلام مبتدأ لاخبر له أو خبر لا مبتدأ له أو ما أصله ذلك.

ب) أن يجتمع في الكلام ما يصلح إجراء مذكور واحد عليه فيستدل بالمذكور علي المحذوف.

ج) أن يجتمع في الكلام يصلح إجراء مذكور واحد عليه غير أنه ذكر بعضا وذكر بعضا فيفهم المحذوف مما ذكر.

ه) أن يقتضي المقام ذكر شيئين أو أشياء بينهما تلازم فيكتفي بأحدهما اعتمادا على الفهم بالمقابل.

و) أن يقتضي الصناعة النحوية تقديره.

ز) أن يكون الكلام مقول و لم يذكر فعل القول أو يذكر فعل القول و لم يذكر المقول.

ح) أن يدل عليه العقل.

أما دليل العقل للحذف كما ذكرها مصطفى عبد السلام[٢], وهي كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) أن يدل العقل على الحذف والمقصود الأظهر على تعيين المحذوف

ب) أن يدل العقل على الحذف والتعيين كقوله تعالى: ﴿وَجَاء رَبُّكَ﴾ أي أمر ربّك وبأسه وعذابه.

ج) أن يدل العقل على الحذف والعادة على التعيين

---

[١] دكتور فاضل صالح السامرائي. **الجملة العربية تأليفها وأقسامها** دار الفكر. ١٤٢٧ ه- ٢٠٠٧ م. ص ٨٠-٨٤

[٢] مصطفى عبد السلام. الحذف البلاغى فى القرآن الكريم. المكتبة القرآني. القاهرة. بجهول السنة. ص ٢٨-٢٩

د) أن يدل العادة على الحذف والتعيين

ه) الشروع فى الفعل كقوله المؤمن: "بسم الله الرحمن الرحيم" فإذا قالها عند
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الشروع فى القراءة فإنه يفيد بسم الله أقرأ وهكذا.

و) إقتران الكلام بالفعل كقولك لمن أعرس بالرفاء ولبنين فإنه بعهد الرفاء والبنين اعرست.

٤. الأغراض لحذف المبتدأ

فاعلم أن أغراض المتكلم في كلمه يختلف مع اختلاف الأساليب اللغوية, يفضّل الناس بحذف كلمة أصله أن يذكر وذالك لتحصيل معنى الأخر الذي يريد. ويذهب فريق من الباحثين إلى أن الدرس النحوي يجب أن يقوم على كشف الروابط بين اللفظ والمعنى ...و إدماج دراسة النص اللغوي فى نحوه وإعرابه مع الدلالات البيانية وضم بعض فصول البلاغة إلى النحوي.[١]

مما تقدم للقول سيبحث الباحث أغراض الحذف من لا جهة النحو فحسب, بل من جهة البلاغة أيضاً, أما غاية الأغرض للحذف هو التخفيف كما عرفنا في تعريف الحذف, لأن ذكر الكلمة التي يدل عليها سياق الكلام ثقل.[٢]

وجاء في (الحذف البلاغي في القرآن): "وقد يحذف المبتدأ أو المسند إليه لإهمام
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
صونه عن اللسان تعظيما له أو صون اللسان عنه تحقيرا له أو للإختراز عن العبث لدلالة القرينه عليه وعلم السامع به, أو التخييل أن في تركه تعويلا على شهادة العقل".[٣]

---

[١] عبد الفتاح لاشين, التركيب النحو من وجهة البلاغي عند عبد القاهر. (رياض. دار المريخ) ١٠٧٢, ص. ٢٢٧

[٢] محمد محمد أبو موسى. خصائص التراكيب .دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني. مكتبة وهبة. القاهرة. ١٤١٦ه – ١٩٩٦م.ص ١٦٠

[٣] مصطفى عبد السلام .الحذف البلاغى فى القرآن الكريم. المكتبة القرآن. القاهرة. ص ١٧

وقال الجرجاني أن "مما به من الجهد يقذف نفسه من جوفه، ويخرجها من صدره كما يدسع البعير جرته .ثم إنك ترى نصبة الكلام وهيئته تروم منك أن تنسى هذا المبتدأ، وتباعده عن وهمك، وتجتهد أن لا يدور في خلدك، ولا يعرض لخاطرك .وتراك كأنك تتوقاه توقي الشيء يكره مكانه، والثقيل يخشى هجومه".[١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ظهر للباحث فى هذا القول أن الأغراض للحذف المبتدأ كثير, ومن أبرزها كما يلي:[٢]

١. الإهتمام على الخبر
٢. الإيجاز والاحتصار عند قيام القرائن
٣. للإختراز عن العبث
٤. للتخييل
٥. الذكر والحذف للتوكيد وعدمه
٦. لإبهام صونه تعظيما أو تحقيرا له
٧. الاتساع والتجوز

وقال محمد أبو موسى "ومقصد آخر تراه وراء كل حذف هو بعث الفكر وتنشيط الخيال وإثاره الإنتباه ليقع السامع على المراد الكلام, ويستنبط معناه من القرائن والأحوال, وخير الكلام ما يدفعك الى التفكير, ويستفز حسك وملكاتك, وكل ما كان أقدر على تنشيط هذه القدرات كان أدخل في القلب".[٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١] عبد القاهر الاجرجاني. دلائل الإعجاز. ص ٦٩

[٢] دكتور فاضل صالح السامرائي. الجملة العربية تأليفها وأقسامها. ٢٠٠٧. ص ٩٦-١٠٩

[٣] محمد محمد أبو موسى. خصائص التراكيب .دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني. مكتبة وهبة. القاهرة. ١٤١٦ه – ١٩٩٦م. ص ١٦٠

ج. نظرة عامة عن سورة البقرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم هذا المبحث نظرة العامة عن سورة البقرة بعد الوصول الى الحديث عن المبتدأ وحذف المبتدأ فى المبحثين السبقين. ولا يقصد بها إلا أن يعرض لمحة عما يتعلق بسورة البقرة. وهذه النظرة تدور حول مفهوم سورة البقرة وفيه ثلاثة مطالب أسماء السورة, وترتيب السورة فى المصحف, وفضل السورة.

١. أسماء السورة وسبب التسمية لكل اسم

أن أسماء السور، المثبتة في المصاحف، هي، على الأرجح توقيفية، أي ثبتت بالوحي؛ كما ذكره السيوطي أنه قد "ثبت جميع أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار"[١]. بل إن الأستاذ الدكتور فضل عباس ليذهب إلى أنه من المستبعد عقلاً أن لا يكون لكل سورة اسم خاص تعرف به في عهد النبي صلى الله وسلم.[٢]

ويجدر التنويه إلى أن بعض الأسماء أشهر من بعض، وألصق بالسور من غيرها، فضلاً عن أن بعض الأسماء توقيفية، وبعضها اجتهادي وأشبه بالأوصاف والألقاب وما تتسم به بعض السور، مما أطلقه الصحابة الكرام، أو مَن بَعدهم على هذه السورة أو تلك، تنويها بفضلها، أو إبرازاً لجليل معانيها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفيما يتعلق بسورة البقرة موضوع هذه الدراسة، فإن لها من الأسماء، سوى البقرة: سنام القرآن، و فسطاط القرآن، وهي مع سورة آل عمران الزهراوان، وفيما يأتي بيان لكل اسم وسبب التسمية به:

---

١ السيوطي، جلال الدين، **الإتقان في علوم القرآن**: (١١٥/١)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢ عباس، فضل حسن، **إتقان البرهان في علوم القرآن**، (٤٤٧/١)، دار الفرقان، عمان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

أ) **الزهراء:** ففي الصحيح عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يَقُولُ: (اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ)[١]. وأصل الزهر: الحسن والضياء والصفاء، والزهرة: النجم المعروف، والأزهر: القمر، وزهرت النار: بمعنى أضاءت، والزهراوان:" النيّرتان، مأخوذ من الزهر والزهرة: فإما لهدايتهما قارئهما بما يزهر له من أنوارهما، أي من معانيهما، وإما لما يترتب على قراءتهما من النور التام يوم القيامة"[٢]، والغيايتان والغمامتان: كل ما أظل الإنسان من فوق رأسه من سحابة وغبرة وغيرهما، والمراد أن ثوابهما يأتي كغمامتين[٣].

ب) **سنام القرآن:** عن ابن مسعود، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(إنَّ لكلِّ شيءٍ سناماً، وسنامُ القرآنِ سورةُ البقرةِ، وإنَّ الشيطانَ إذا سمعَ سورةَ البقرةِ تُقرأُ خرجَ منَ البيتِ الذي يُقرأُ فيهِ سورةُ البقرة)[٤]. وسنام كل شيء أعلاه[٥]، وسورة البقرة سنام القرآن" إما لطولها واحتوائها على أحكام كثيرة، أو لما فيها من الأمر بالجهاد، وبه الرفعة الكبيرة"[٦].

---

١ مسلم بن الحجاج، **الصحيح**، كتاب صلاة المسافرين، رقم: (٨٠٤، ٨٠٥)، بيت الأفكار الدولية، الرياض، د.ط، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢ القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، **الجامع لأحكام القرآن**، (٥/٤)، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣ النووي، **شرح صحيح مسلم**،(٩٠/٦)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م.

٤ رواه الحاكم في كتاب فضائل القرآن، (٥٦١/١).

٥ ابن منظور الإفريقي،أبو الفضل جمال الدين بن محمد، **لسان العرب**: مادة سنم(٣٠٦/١٢-٣٠٨)، دار صادر، ط٣، بيروت، ١٤١٤هـ.- ١٩٩٤م.

٦ المباركفوري، أبو العلي محمد بن عبد الرحمن، **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**: (١٨١/٨)، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط٢، ١٤٠٦هـ -

ج) فسطاط القرآن: كما كان يسميها خالد بن معدان،" وذلك لعظمها ولما جمع فيها من الأحكام التي لم تذكر في غيرها"[١]، والفسطاط: البيت من الشَّعر[٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د) **البقرة:** سميت السورة بهذا الاسم لقصة البقرة الواردة فيها، حيث قتل في بني إسرائيل قتيل، فأمرهم الله تعالى على لسان موسى ﷺ أن يذبحوا بقرة، وبعد كثير من المماطلة والتلكؤ ذبحوها، فأمروا أن يضربوا جسم القتيل ببعض البقرة، فأحياه الله تعالى، وأخبر عن قاتله، وذلك في الآيات الكريمة من (٦٧ ــ ٧٤).

٢. ترتيب السورة في المصحف

البقرة هي السورة الثانية في المصحف العثماني، بعد الفاتحة وقبل آل عمران. وهذا الترتيب -على الراجح من أقوال العلماء - ليس باجتهاد الصحابة، رضوان الله عليهم، وإنما هو توقيفي بتوجيه الرسول صلى الله عليه وسلم وحياً؛ وبالأخص في العرضة الأخيرة، ويكفي دليلاً على هذا القول أنه متواتر حفظاً وكتابة؛ تناقلته الأمة من لدن الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى يومنا هذا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حيث يقول الإمام البغوي إن الصحابة رضي الله عنهم جمعوا بين الدفتين القرآن الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم من غير أن زادوا فيه أو نقصوا منه شيئاً. إنهم كتبوه كما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن قدموا شيئاً أو أخروا أو وضعوا له

١٩٨٦م.

١ السيوطي، الإتقان في علوم القرآن (١١٩/١).

٢ الرازي، محمد ابن أبي بكر، مختار الصحاح، (ص٢٤٩)، دار عمار، عمان، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

ترتيباً لم يأخذوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن أصحابه ويعلمهم ما يترل عليه من القرآن على الترتيب الذي هو الآن في مصاحفنا بتوقيف من جبريل - صلوات الله عليه - إياه على ذلك، وإعلامه عند نزول كل آية أن هذه الآية تكتب عقيب آية كذا في السورة التي يذكر فيها كذا؛ فترتيب الترول غير ترتيب التلاوة"[١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويؤكد الدكتور فضل عباس أن:" ترتيب السور في كتاب الله تعالى توقيفي لا مجال للاجتهاد فيه، فكما أن الآيات كانت بترتيب أخذه النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله رب العالمين، فإن ترتيب السور كذلك. هذا هو مذهب الجمهور، وليس كما ذكر السيوطي - رحمه الله - من أن مذهبهم أن ترتيب السور اجتهادي"[٢].

٣. فضل سورة البقرة

هناك عدة أحاديث وآثار، في فضل سورة البقرة، وخواتيمها وآية الكرسي، منها:

عن أبي بن كعب؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ)[٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١ البغوي، الحسين بن مسعود، شرح السنة،(٤/٥٢١-٥٢٣)، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢ عباس، إتقان البرهان، (١/٤٤٩)، وكلام السيوطي المشار إليه في: الإتقان في علوم القرآن، (١/١٣٥).

٣ صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، رقم: (٨١٠).

و عن النواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :(يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ قَالَ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا)[1]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعن أبي مسعود البدري: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ)[2].

وعن ابن عباس قال :(بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلا أُعْطِيتَهُ)[3].

وعن عبد الله بن مسعود، قال صلى الله عليه وسلم: (إن لكل شيء سناماً وسنام القرآن سورة البقرة)[4].

وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ)[5].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١ صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، (رقم ٨٠٤، ٨٠٥).

٢ البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، كتاب المغازي رقم:(٤٠٠٨)، وكتاب فضائل القرآن رقم:(٥٠٠٨، ٥٠٤٠، ٥٠٥١)، بيت الأفكار الدولية، الرياض، د.ط، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، رقم(٨٠٧، ٨٠٨).

٣ صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، رقم: (٨٠٦).

٤ الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة،(رقم ٥٨٨)، سبق تخريجه.

٥ مسلم، في كتاب صلاة المسافرين، رقم:(٧٨٠).

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

وروى كثير بن عباس عن أبيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال له عندما ولى المسلمون يوم حنين: (يا عباس! ناد قل: يا أصحاب السمرة، يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ)[١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ـــ وعن عثمانَ بنِ أبي العاصِ: (استعملني رسولُ اللهِ وأنا أصغرُ الستةِ الذينَ وفدوا عليهِ من ثقيفٍ وذلكَ أني كنتُ قرأتُ سورةَ البقرةَ فقلتُ يا رسولَ اللهِ إنّ القرآنَ ينفلتُ مني فوضعَ يدهُ على صدري وقالَ يا شيطانُ اخرجْ منْ صدرِ عثمانَ فما نسيتُ شيئاً أريدُ حفظَهُ)[٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

١ مسلم، كتاب الجهاد والسير، حديث رقم (١٧٧٥).

٢ ابن ماجة، (٣٥٤٨)، وذكره الألباني، **السلسلة الصحيحة**، (١٠٠١/٦).

الفصل الثالث

منهجية البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قبل أن يناقش ويعرّض الباحث على بحثها، ومن المستحسن أن تعرف منهجيّة البحث لحصول الأهداف التامّة. كثرت الخطوات في منهجيّة البحث. هذه هي الخطوات:

١. مدخل البحث ونوعه

المنهج يأتي بمعنى السمة الغالبة على مجموعة من الظواهر الفكرية أو السلوكية... ويأتى بمعنى الطريق أو الطريقة المحددة التى وصل الإنسان من نقطة إلى نقطة أخرى.[١] أما المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي (Qualitative) هو الأسلوب الذي نعتمد فيه بشكل أساس على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث: جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث.[٢] ويقول lexy moleong أن البحث الكيفي هو الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصانية.[٣] أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي النحوي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أعتبر البيانات الكيفي بالكلمات والشرحات بل في الرسالة القصيرة[٤]. إن البيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التى تحذف مبتدأ. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرأن الكريم, الآية ١-٢٨٦ من سورة البقرة على وجه التحديد.

---

[١] الدكتور سعيد إسماعيل صيني. **قواعد أساسية في البحث العلمي**. مؤسسة الرسالة. بيروت. ١٤١٥ه – ١٩٩٤ م. ص ٦٢

[٢] نفس المرجع. ص ٨٤-٨٥

[٣] Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung. PT. Remaja Rosdakarya. ٢٠١٠. Cet. Ke-٢. Hal. ٦

[٤] Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٠), hlm: ١٠٣.

وهي أن يقرأ الباحث سورة البقرة عدة مرة ليستخرج منها البيانات التى يريدها, ثم يقسم تلك البيانات ويصتفها حسب النوع المراد تحليلها ليكون هناك بيانات عن كل من وجوب حذف المبتدأ وجواز حذفه. ومن ثم يستخدم الباحث طريقة مكتبيّة (Library Research). هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلاّت والهوامش وغير ذلك[١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. طريقة تحليل البيانات

أما فى تحليل البيانات التى تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن الأيات التى فيها المبتدأ فى سورة البقرة.

ب. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن نوع حذف المبتدأ فى سورة البقرة حسب النقاط فى أسئلة لبحث.

ت. عرض البيانات وتحليلها ومناقستها: هنا يعرض الباحث البيانات عن نوع حذف المبتدأ فى سورة البقرة (التى تم تحديدها وتصنيفها) ثم يقدّرها أو يفسرها ثم يناقشها وربطها بالنظريات التى لها علاقة بها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التى تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق, ويتبع الباحث فى تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الأيات القرآنية التى يحذف فيها المبتدأ فى سورة البقرة.

---

[١] Moleong, *op cit,* hlm: ٦.

٣. ادوات جمع البيانات

أمّا في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما قال سوغييونو:

Dalam penelitian kualitatif, yang menjadi instrumen atau alat penelitian adalah peneliti itu sendiri.[١]

٤. طريقة جمع البيانات

وأمّا المنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو المصورة.[٢] ومن ناحية مصادر المواد إنقسمت طريقة جمع البيانات قسمان: المصادر الأساسيّة (Sumber Primer) والثانوية (Sumber Sekunder). فأمّا المصادر الأساسيّة (Sumber Primer) فهي مصادر البيانات التى وردت إلى الباحث مباشرة. وأمّا المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات التى وردت إلى الباحث غير مباشرة أي بالشخص الأخر أو بالوثيقة.[٣] فلذلك تستخدم الباحث بطريقة الوثائق. أمّا طريقة جمع البيانات في هذه البحث فهي طريقة الوثائق. كما قال سوهارسيمي أري كونطا:.

Di dalam melaksanakan metode dokumentasi, peneliti menyelidiki benda-benda tertulis seperti buku-buku, majalah, dokumen, peraturan-peraturan, notulen rapat, catatan harian, dan sebagainya.[٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(وفي عمليّة طريقة الوثائق هي بحث الباحث في الكتابة منها الكتب والمجلات والواثائق والنظائم والكتابة الإجتماعيّة واليوميّة وما إلى ذلك).

---

[١] Sugiyono, *Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, cet.٨, ٢٠٠٩), hlm: ٢٢٢.

[٢] رجاء محمود أبو علام, مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص: ٢٨٥.

[٣] Sugiyono, *Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, hlm: ٢٢٥.

[٤] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, cet ١١, ١٩٩٦), hlm: ١٤٩.

ب. الربط بين البيانات التى تم بمصادرها أي ربط البيانا عن حكم المبتدأ المحذوف من حيث وجوبها وجوازها (التى تم جمعها وتحليلها) بالأيات القرآنية التى يحذف فيها المبتدأ فى سورة البقرة لمعرفة أسرار بلاغتها.

ت. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي المناقشة البيانات عن حذف المبتدأ فى سورة البقرة وأسرار بلاغتها (التى تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. إجرءات البحث

يتبع الباحث فى إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث فى هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته, ويقوم بتصميمه, وتحديد أدواته, ووضع الدراسة السابقة التى لها علاقة به. وتناول النظريات التى لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث فى هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء: فى هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليل مناقشتها

ووصل الباحث الآن إلى لبّ البحث فى هذه الرسالة؛ وهو أهم البحوث وأشدها إتصالا بموضوع هذه الرسالة "حذف المبتدإ في سورة البقرة" وقام الباحث أولا بعرض الآيات التى حذف فيها المبتدأ كلها مجملا لتسهيل القارئ عليها. ثم يعرضها بالبيان والتدليل على حذفه مع ذكر نوعه من جهة الحكم. ثم يدور الحديث حول الأغراض للحذف المبتدإ فيها.

أ. عرض البيانات من الآيات التى حذف فيها المبتدأ

بعد ما قرأ الباحث سورة البقرة عدة مرة ليخرج منها البيانات التى يريدها, من حذف المبتدأ فيها, وجد الباحث عشرين آية, وهي:

١. ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢)﴾

٢. ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ (١٨)﴾

٣. ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلا الْفَاسِقِينَ (٢٦)﴾

٤. ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)﴾

٥. ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ (٦٨)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩٠)﴾

٧. ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (١٤٧)﴾

٨. ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ (١٥٤)﴾

٩. ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣)﴾

١٠. ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (١٦٧)﴾

١١. ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ (١٧١)﴾

١٢. ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (١٧٧)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٠٣)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤. ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩)﴾

١٥. ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلا وُسْعَهَا لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٣)﴾

١٦. ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٣٤)﴾

١٧. ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٨. ﴿ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٧١)﴾

١٩. ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لا

يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢٧٣)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٠. ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠)﴾

يبدو حذف المبتدأ في هذه الآيات كلّها إذا نظر الباحث بدقّة وبعدما تعرها, وسيباين الباحث الدليل والبيانات على الحذف في هذه السورة المباركة بحول الله وقدرته.

ب. عرض البيانات عن اعراب الآيات

من المعروف بما قدّم ذكره أن تأصل المبتدأ في عملية الجملة الإسمية أمر أساسي وقد احتج جملة اسمية اليه, غير أنّه يجد الباحث أن ذكره في بعض الأحيان زائدا عن حاجة المعنى لوجود قرينة حالية أو مقالية تدلّ عليه, وأصبح الأسلوب ثقيلا إذا تتكلفنا ذكره فكان حذفه أحسن من ذكره بل في بعض الأحيان حذفه واجب. كما يجد الباحث حذفه في بعض آية من سورة البقرة كما يلي:

١. قوله تعلى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويستطيع الباحث أن يعربها كما يلي:

قوله (ذلك) ذا: اسم إشارة مبني في موضع رفع, وهو إما مبتدأ و(الكتاب) خبره. وإما خبر مبتدأ مقدر وتقديره: هو ذلك الكتب.[١]

أما قوله تعالى (هُدًى) إما مرفوع على أنه مبتدأ مقدر, وتقديره: هو هدى, أو منصوب على أنه حال من (ذا) أو من (الكتب) أو من الضمير في (فيه).[٢]

---

[١] وهبة الزحيلي. التفسير المنير. دمشق. دار الفكر. (١٤٣٠ ه- ٢٠٠٩م) ط ١٠, ج ١, ص ٧٦

[٢] , نفس المرجع....

وإذا نظر الباحث إلى القول الأول – برفع (ذلك) و(هدي)– مع التقدير (هو ذَلكَ الكتاب) و (هو هدًى) فيبدو أنّ في هذه الأية الكريمة إثبات حذف المبتدأ وكان حكم حذفه جائزًا, لأن كلّ تقدير يؤدي الى فهم المعنى المراد فهو صحيح على أن لا يخل بقاعدة نحوية أساسية.[١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. قوله تعلى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ (١٨)﴾

يقول (صمٌّ) جمع أصمّ و(بكمٌ) جمع أبكمٌ و(عميٌ) جمع أعم, وهو مرفوع لأنه خبر مبتدإ محذوف تقديره هم صمٌّ هم بكمٌ عميٌ.[٢] هناك أمر تدل على الحذف وهي كونه خبر لا مبتدأ له.[٣]

ودلّ على حذفه التقدير الصناعي يرجع الى الأصول القواعد النحوية الأساسية لأن قوله (صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ) كلام مستأنف على تقدير خبر لمبتدأ محذوف. هذا الحذف هو الحذف الجائز, كما ذكر في الأية السابقة.

٣. قوله تعلى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلا الْفَاسِقِينَ (٢٦)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و(ما) في قوله ﴿ مَثَلا مَا بَعُوضَةً ﴾ فيها ثلاثة أوجه.[٤] الأول: أن تكون زائدة مثلا بعوضةً و«بَعُوضَةً» بالنصب على البدل من (مثل). والثاني: أن تكون (ما) نكرة بدل من (مثل) أي مثلا شيئاً

---

[١] ذكتور فاضل صالح. الجملة العربية تأليفها وأقسامها. دار الفكر. ١٤٢٧ه- ٢٠٠٧م, ص ٨٥

[٢] ابو البركات ابن الأنبار. البيان في غريب اعراب القرأن.الهشمية المصرية العامة للكتاب. ١٤٠٠ه – ١٩٨٠ م. ج ١, ص ٦٠

[٣] ذكتور فاضل صالح. الجملة العربية تأليفها وأقسامها. دار الفكر. ١٤٢٧ه- ٢٠٠٧م, ص ٨٠)

[٤] ابو البركات ابن الأنبار. البيان في غريب اعراب القرأن.الهشمية المصرية العامة للكتاب. ١٤٠٠ه – ١٩٨٠ م. ج ١. ص ٦٥-٦٦

بعوضةً أي ببعوضة. والثالث: أن تكون بمعنى الذي و(بعوضةٌ) مرفوع لأنه خبر مبتدإ مقدر, وتقديره الذي هو بعوضة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فيبدو دلالة على أن المبتدأ المحذوف فيها لمن رفع (بعوضةٌ).

٤. قوله تعلى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)﴾

قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ ف(حطةٌ) مرفوع لأنه خبر مبتدأ محذوف وتقديره (مسئلته حطّةٌ) أي حُطّ عنّا ذنوبنا.[١] يحذف المبتدأ أنه يشير بالاتصال المباشر.

أما الدليل على الحذف في هذه الأية الكريمة هو ذكر فعل القول و لم يذكر المقول ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ﴾, أي وقولوا: مسئلتنا حطّةٌ, فحذف قولهم (مسئلتنا) وذكر فعل القول وهو (قولوا) والمقول مفهوم عما بعده وهو (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ). وهذا دلالة على أن الحذف فيها جائز.

٥. قوله تعلى: ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ (٦٨)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله (لا فَارِضٌ) مرفوع إما خبر مبتدأ محذوف وتقديره: لا هي فارض, وإما صفة بقرة.[٢]

فالقول الأول – فارضٌ خبر مبتدأ محذوف- يستلزم لتقديره أمر معين لكونه جوابا عن سؤال أو الطلب قبله: (يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ) فالتقدير للجواب (لا هي فارضٌ).

---

[١] نفس المرجع. ص ٨٣

[٢] وهبة الزحيلي. التفسير المنير. دمشق. دار الفكر. (١٤٣٠ ه- ٢٠٠٩م) ط ١٠ , ج ١, ص ٢٠٣

٦. قوله تعلى:﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩٠)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقوله (أَنْ يَكْفُرُوا) في تقدير المصدر وهو مقصود بالدم وهو في موضع رفع لوجهين احدهما: أن يكون مبتدأ وما تقدم خبره, والثاني: أن يكون خبر مبتدأ محذوف وتقديره: (هو أن يكفروا) أي كفرهم وهو بمنزلة قولك بئس رجلا زيد.[1]

وإنما تعرب هذه الجملة على النحو التالي:

- هو: ضمير المنفصل مبني على الفتح في محل الرفع لأنه مبتدأ.
- أن يكفروا: في محل الرفع خبر الجملة المؤول أي كفرهم.

وإذا اعتمد الباحث القول الثاني –كونه خبر مبتدأ محذوف– فظاهر لنا أن في هذه الأية الكريمة حذف المبتدأ, وحكم حذفه واجب عند النحاة لأنه خبر المبتدأ مخصوص بئس مؤخرا عنه.

٧. قوله تعلى: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (١٤٧)﴾

قوله (الحقّ) مرفوع في رفعه وجهان: الأول أن يكون مرفوعا لأنه مبتدأ وخبره محذوف, الحقّ من ربك يتلى عليك أو يوحى إليك, والثاني أن يكون خبر مبتدا مقدر وتقديره (هذا الحق من ربك).[2]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإستدلل الباحث على حذفه بما ذكر في مواطن آخر من نحو قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة:٢٦] وقوله: ﴿أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة:١٤٤]. لأن ما حذف من تعبير وقد ذكر أصله من تعبير آخر قد أمكن تقدير المحذوف على

---

[1] نفس المرجع, ص. ١٠٩

[2] ابو البركات ابن الأنبار. البيان في غريب اعراب القرآن.الهشية المصرية العامة للكتاب. ١٤٠٠ه – ١٩٨٠ م. ج ١. ص. ص ١٢٨

الأصل.[١] فقد حذف المبتدأ هنا بهذا التقدير لظهور أمر الحق واشتهاره حتى صار ذكره وحذفه سواء.[٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذا تدلّ أن حذف المبتدأ في هذه الآية الكريمة -الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ- جائزٌ.

٨. قوله تعلى: ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ (١٥٤)﴾

قوله (أموات وأحياء) مرفوعان لأن كل واحد منهما خبر مبتدإ محذوف والتقدير (هم أموات بل هم أحياء).[٣]

٩. قوله تعلى: ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) ﴾

قوله (الرَّحْمَنُ) مرفوع وذلك من وجهين, احدهما: أن يكون مرفوعا على البدل من (هو), والثاني: أن يكون مرفوعا خبر مبتدأ محذوف وتقديره (هو الرَّحْمَنُ), ولا يجوز أن يكون وصفاً لأن هو اسم مضمر والمضمر لا يوصف ولا يوصف به.[٤] ويؤتى بهذا الضمير – ضمير التفصل- للإعلام من أول الأمر بأن ما بعده خبر عما قبله لا نعت له.[٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإنما تعرب هذه الجملة على النحو التالي:

هو: ضمير المنفصل مبني على الفتح في محل الرفع لأنه مبتدأ.

الرّحمنُ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة لأ اسم مفرد.

---

[١] فاضل صالح السامرائي. الجملة العربية تأليفها وأقسامها. دار الفكر. ١٤٢٧ ه- ٢٠٠٧ م, ص ٨٦

[٢] مصطفى عبد السلام. الحذف البلاغي ن القرآن الكريم) مكتبة القرآني. قاهرة. ص ٤٧

[٣] ابو البركات ابن الأنبار. البيان في غريب اعراب القرأن.الهشمية المصرية العامة للكتاب. ١٤٠٠ ه – ١٩٨٠ م. ج ١. ص. ١٢٩

[٤] نفس المرجع. ص ١٣١

[٥] الشيخ المصطفى الغلايني. جامع الدروس العربية. بيروت. دار البيان. (١٤٢٩ ه- ٢٠٠٨ م). ج ١, ص ١٠١

وكان (الرَّحمَنُ) خبر المبتدأ نعتا مقطوعا عن متبوعه للمدح مثل (رحم الله عمر العاجل) أي هو العادل. إذا فالمبتدأ محذوف في هذه الأية الكريمة وجوبا لكونه في الأصل نعتا قطع عن النعتيّة في معرضِ مدحٍ أو ذم أو ترحّمٍ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (١٦٧) ﴾

أي أنه تعالى كما أراهم شدة عذابه كذلك يريهم أعمالهم.[١]

وقوله (كذلك) وجهان: الأول النصب على أن يكون صفة لمصدر محذوف وتقديره (يريهم الله إراءةً مثل ذلك). والثاني الرفع على ان يكون خبر مبتدأ محذوف وتقديره (الأمر كذلك).[٢]

دلّ الوجه الثاني وجود الحذف الجائز لأنه يصحّ أن يقدر بذلك التقدير مع صحّة قواعد النحو الأساسي.

١١. قوله تعالى: ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ (١٧١)﴾

قوله (صمٌّ بكمٌ عميٌ) مرفوعون لأن كل واحد منهم خبر مبتدإ محذوف والتقدير (هم كالصم وهم كالعمي وهم كالبعم) يقول حذفت أداة التشبيه ووجه التشبيه فهو تشبيه بليغ.[٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دليل الحذف في هذه الأية كما ذكر فى الأية ١٨ من هذه السورة.

---

[١] محمد على الصابوني. صفوة التفاسير. دارالتراث العربي. القاهرة. ص ١١٢

[٢] ابو البركات ابن الأنبار. البيان في غريب اعراب القرآن.الهشمية المصرية العامة للكتاب. ١٤٠٠ه – ١٩٨٠ م. ج ١, ص ١٣٥

[٣] محمد على الصابوني. صفوة التفاسير. دارالتراث العربي. القاهرة. ص ١١٦

١٢. قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (١٧٧)﴾

قوله (والموفون) مرفوع من ثلاثة أوجه:[١] الأول لأنه عطف على المضمر في (آمن بالله) والثاني أن يكون معطوفا على (من آمن) أي ولكن البار المؤمنون والموفون. والثالث أن يكون خبر مبتدإ محذوف تقديره (وهم الموفون).

في الوجه الثالث دلالة على أن التقدير (هم الموفون) لا يخلو بقائدة النحو الأساسي. وهذا تدل علي جواز حذفه.

١٣. قوله سبحانه وتعلى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٠٣)﴾

قوله (لمن اتّقى) خبر مبتدأ محذوف وهو التخيير أو الأحكام المذكورة المتعلقة بالحج.[٢] أي ذلك لمن اتقى.

والحذف في هذه الأية جائزٌ لأنه قد وجد التعبير من الأية الأخرى التي ذكر المبتدأ مثل قوله تعالى: ﴿ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (٨)﴾.[٣]

---

[١] ابو البركات ابن الأنبار. البيان في غريب اعراب القرآن.الهشمية المصرية العامة للكتاب. ١٤٠٠ه – ١٩٨٠ م. ج ١,. ص ١٤٠

[٢] عصام الدين اسماعيل. حاشية القونوي على تفسير الإمام البيضاوي. دارالكتب العلمية. بيروت. ١٤٢٢ ه- ٢٠٠١ م. ج ٥, ص ١٤٩

[٣] سورة البينة: ٨

١٤. قوله تعلى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله (قلِ الْعَفْوَ) قرئ بالرفع وهي قراءة أبي عمرو على تقدير مبتدأ محذوف وتقديره: قل هو العفوُ.[١] وهذه القراءة لا يخلو القائدة النحوية.

١٥. قوله تعالى:﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلا وُسْعَهَا لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٣)﴾

قوله (لِمَنْ أَرَادَ) اللام إما متعلق برضعن فهو منصوب, وإما متعلق بمحذوف على أنه مرفوع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هذا الذي ذكرنا لمن أراد أن يتم الرضاعة.[٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البيانات كلما ذكر الباحث في الأية ٢٠٣ السابقة.

١٦. قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٣٤)﴾

---

[١] وهبة الزحيلي. التفسير المنير. دمشق. دار الفكر. (١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩م) ط ١٠ , ج ٢, ص ٦٣٨

[٢] نفس المرجع. ص ٧٢٧

قوله (يتربصن) خبر مبتدأ محذوف تقديره (فأزواجهم يتربصن), هذه الجملة من المبتدأ والخبر في موضع رفع لأنه خبر الذين.[١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧. قوله تعلى: ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧)﴾

قوله (فنصف) مرفوع من وجهين: أحدهما أن يكون مبتدأ وحبره محذوف وتقديره (فعليكم نصف ما فرضتم), والثاني أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره (فالواجب نصف ما فرضتم).[٢]

هذا الحذفِ جائز لأنه جملة واقعة في جواب (إن) الشرطية والمبتدأ فيها محذوف أي فالواجب نصف ما فرضتم. ويحذف المبتدأ إختصاراً لظهوره بدلالة السياق عليه والحال.

أما الغرض البلاغي من حذف المبتدأ مع الإيجاز تركيز الإهتمام على المسند (الخبر) أن للمتعة وإيجاب نصف المهر قبل الدخول.[٣]

١٨. قوله تعلى: ﴿ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٧١)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(فنعمّا) كما زعم الأخفش أن (ما) بمعنى الذي وجعل (هي) خبر مبتدأ محذوف على أنه صلة الذي, ويكون التقدير (فنعم الذي هو هي).[٤]

---

[١] ابو البركات ابن الأنبار. البيان في غريب اعراب القرآن.الهشمية المصرية العامة للكتاب. ١٤٠٠ ه – ١٩٨٠ م. ج ١, ص ١٦١

[٢] نفس المرجع. ص ١٦٢

[٣] وهبة الزحيلي. التفسير المنير. دمشق. دار الفكر. (١٤٣٠ ه- ٢٠٠٩م) ط ١٠ , ج ٢, ص ٧٥٨)

[٤] ابو البركات ابن الأنبار. البيان في غريب اعراب القرآن.الهشمية المصرية العامة للكتاب. ١٤٠٠ ه – ١٩٨٠ م. ج ١, ص ١٧٧-١٧٨

وجاء فى التفسير الإمام البيضاوي: إن ضمير هي مخصوصة بالمدح بتقدير مضاف إذ الممدوح إظهار الصدقات لاهي نفسها نقل عن إبن جنّي أنه قال ما هنا نكرة تامّة منصوبة على أنها تمييز فتقديره: نعم شيئاً إبداؤها.[1]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإذا اعتمدنا على قول الأخفش فظاهر لنا أن في هذه الأية الكريمة حذف المبتدأ, ونستطيع أن نعرب هذه الجملة على النحو كما يلي:

نعم: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذى: اسم الموصول مبني فى محل الرفع لأن فاعل.

هي: مرفوع خبر مبتدأ محذوف تقدير الجملة (فنعم الذي هو هي)

يعين كون حذفه وجوبا لأنه خبر المبتدأ مخصوص نعم مؤخرا عنه.

١٩. قوله تعلى: ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢٧٣)﴾

قوله (للفقراء) الرفع خبر مبتدأ محذوف وتقديره (الصدقة للفقراء), أما الدليل على وجود الحذف فيها هو وجود التعبير الأخر مثل قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[2] هذا دليل على أن الحذف فى هذه الأية الكريمة جائز.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[1] عصام الدين اسماعيل. حاشية القونوي على تفسير الإمام البيضاوي. دارالكتب العلمية. بيروت. ١٤٢٢ ه- ٢٠٠١ م. ج ٥, ص ٤٤٩

[2] التوبة: ٦٠

٢٠. قوله تعلى: ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله (فنظرة) رفع على أنه خبر مبتدإ محذوف وتقديره (فشأنه أوحاله فنظرة الى ميسرة).[1]

فجملة (فنظرة) واقعة جواب (إن) الشرطية والمبتدأ فيها محذوف أي فشأنه نظرة.

ج. عرض البيانات من خلال أنواع الحذف

مما سبق ذكره أن الحكم لحذف المبتدأ إما وجوبا وإما جوازا. وسيحاول الباحث عن الآية التى فيها حذف المبتدأ من جهة نوعه.

١. الحذف الواجب من الآية فى السورة

-بعد ما يعرب الآيات وباعتمد على قائدة النحو وهي (أن المواضع لوجوب حذف المبتدأ تقع فى أربعة مواضع: إن دلّ عليه جواب القسم و إن كان الخبر مخصوصا بالمدح أو الذمّ بعد (نعم وبئس), مؤخّرا عنهما, و إن كان فى الأصل نعتًا قطع عن النعتية فى معرض مدح أو ذم أو ترحّم), يجد الباحث وجوب الحذف تقع في ثلاثة ايات, وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) الآية: ٩٠, ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩٠)﴾

ب) الآية: ١٦٣, ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣)﴾

---

[1] عصام الدين اسماعيل. **حاشية القونوي على تفسير الإمام البيضاوي**. دارالكتب العلمية. بيروت. ١٤٢٢ ه- ٢٠٠١ م. ج ٥, ص ١٨١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) الآية: ٢٧١, ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٧١)﴾

في هذه الآيات الثلاثة قد وجد الباحث الدليل الذي يشرّط على حذف المبتدأ وجوباً, أما الآية الأولى قد حذف فيها المبتدأ وجوبًا لأنه خبر المبتدأ في اسلوب الذمّ بعد بئس مؤخرا عنه.

وفي الآية الثانية كان خبر المبتدأ نعتًا مقطوعا عن متبوعه للمدح. والآية الثالثة قد كان خبر المبتدأ في اسلوب المدح مخصوص نعم مؤخرا عنه.

٢. عرض البيانات عن جواز حذف المبتدأ

كما سبق ذكره أن جواز حذف المبتدأ تكون إن دلّ عليه دليل مقالي, و وجد الباحث الأيات في سورة البقرة - التى حذف فيها المبتدأ — كلها من أنواع الحذف الجائز إلّا ثلاثة آيات وهي آيات (٩٠, و ١٦٣, و ٢٧١) والباقى قد حذف المبتدأ فيها جائزا لأننا لم نجد الشروط الذي يوجب على الحذف لكن قد وجد القرينة الدالة على حذفه كما ذكر الباحث فى مبحث "عرض البيانات من الآيات الذي حذف فيها المبتدأ" في هذا الفصل. سيذكر الباحث أهم الدليل على الحذف في السورة كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالدليل المقالي لحذف المبتدأ وجود دليل لفظي على المحذوف كقوله تعالى في السورة الكريمة: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)﴾ أي مسئلته حطةٌ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن ذلك أن يكون في التعبير خبر ولا مبتدأ له نحو ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ (١٨)﴾ أي هم صمٌّ وهم بكمٌ, ومثل ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ (١٥٤)﴾ أي هم أمواتٌ بل هم أحياءٌ, ومثل قوله ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢٧٣)﴾ أي الصدقة للفقراء.

ومن ذلك أن يقتضي الكلام طرفين فيذكر طرف منه ويترك الطرف الآخر لوضوح المعنى الذي يتعلق به ذكر مقابله وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩)﴾ أي قل هو العفو (بالرفع) مع الذكر ما يقابله قبلها وهي: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾.

أمّا الدليل المقامي أوالحالي وهو الذي يدل على السياق كحذف جواب الشرط أو جواب القسم أو حذف التعبير ما اعتمادا على السياق الذي ورد فيه كقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧)﴾ و لم يذكر الجواب اعتمادا على ما يفهم من السياق أي فالواجب نصف ما فرضتم, وكقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠)﴾ أي فحاله نظرةٌ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يستنبط الباحث مما تقدّم للقول إنّ الكلام قد يقتضي تعين المحذوف فلابد من الدليل عليه وكذلك قد لايقتضي الكلام وجود الدليل على محذوف بعينه بل يكفي أن يدل الكلام على أن فيه حذفاً سواء تعينت المحذوف أم لا, لذلك قد احتمالات ذكر المفسرين منها لأن غاية قصد الحذف هو الإبهام فلا يكون ثمة دليل عليه لأن الدليل إزالة للإبهام الذي هو مراد المتكلم حتى يذهب ذهن السامع كلّ مذهب.[١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. عرض البيانات من خلال أغراض حذف المبتدأ

هذه الغرض التى يحذف لها المبتدأ كثيرة لأنها (أحوال تنبعث من دواخل النفس ولا يمكن التعرض لحصرها),[٢] واكتفاء الباحث أن يذكر بعض المواضع التى يكثر معها حذف المبتدأ. ثم يجتهد الى تحديد أهم أهدافها البلاغية الموجودة في سورة البقرة.

١. **حذف المبتدأ الواقع فى جملة جواب الشرط.** ومثاله من سورة البقرة, قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله (فنصف) جملة واقعة في جواب (إن) الشرطية والمبتدأ فيها محذوف أي فالواجب نصف ما فرضتم. ويحذف المبتدأ إختصاراً لظهوره بدلالة السياق عليه والحال. أما الغرض البلاغي من حذف المبتدأ مع الإيجاز تركيز الإهتمام على المسند (الخبر) أن للمتعة وإيجاب نصف المهر قبل الدخول.[٣] وقد تكرر هذا في الأية: ﴿

---

[١] دكتور فاضل صالح السامرائي. الجملة العربية تأليفها وأقسامها. ٢٠٠٧.. ص ٨٠

[٢] أبو موسى. خصائص التراكيب. ص ١١٨

[٣] وهبة الزحيلي. التفسير المنير. دمشق. دار الفكر. (١٤٣٠ ه- ٢٠٠٩م) ط ١٠ , ج ٢, ص ٧٥٨)

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠) ﴾ والتقدير: فشأنه أوحاله فنظرة الى ميسرة. ومنه قوله تعلى: ﴿ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٧١)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. **يحذف المبتدأ عن وقوعه مبتدأ في جملة القول**, مثل ذلك من سورة البقرة, قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)﴾

قوله (حطّةٌ) خبر لمبتدأ محذوف أي مسئلته حطّةٌ, يحذف المبتدأ أنه يشير بالاتصال المباشر, وفي حذفه دلالة خفية على أحوال القوم النفسية فقد أردوا أن يدللو على شدة حرصهم ومبادرتهم بهذه الحطّة حتّى سبق اللسان. ومنه قوله تعلى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩)﴾.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما الموضوع الثاني في السورة الكريمة ففي قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (١٦٧)﴾ مبتدأ محذوف وتقديره (الأمر كذَلِكَ), فحذف المبتدأ يشير بالاتصال المباشر. ومنه قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٠٣)﴾

يقول في قوله (لمن اتّقى) خبر مبتدأ محذوف وهو التخيير أو الأحكام المذكورة المتعلقة بالحج أي ذلك لمن اتقى. والغرض البلاغي من حذف المبتدأ مع الإيجاز تركيز الإهتمام على الخبر لأن الغرض من كل عبادة مثل الحج – لم يلبس فيه بالمظالم والمآثم – هو التقوى.[1]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. **وقد يحذف المبتدأ إذا كان المبتدأ في غير ذلك**, مثل قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢)﴾ قوله (ذَلكَ) و (هدًى) وتقدير الأية الأولى (هو ذلك الكتاب) والثانية (هو هدًى) فحذف المبتدآن لظهر أمرهما و اشتهارهما حتى لم يكن ثمة ما يدعو لذكرهما.[2] ومنه قوله تعالى: ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ (١٨)﴾ كلام مستأنف واقع خبرا لمبتدأ محذوف تقديره (هم صمٌّ وهم بكمٌ وهم عميٌ) فحذف المبتدأ لاحتراز من العبث, يعد هذا عبثاً لأن ما قامت عليه القرينة من الأية قبلها وظهور عند المخاطب يعد ذكره عبثاً, وقد تكرر هذا في الأيه, ومثله قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ (١٧١)﴾.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد يكون الأغرض لحذف المبتدأ المدح كما نجد الحذف الواجب فى الأية, قوله تعالى: ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣)﴾ حذف المبتدأ في هذه الأية الكريمة وجوبا وتقديره: (لا إِلَهَ إِلا هُوَ, هو الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ), فحذف للمدح مثل (رحم الله عمر العاجل) أي هو العادل.

---

[1] وهبة الزحيلي. التفسير المنير. دمشق. دار الفكر. (١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩م) ط ١٠ , ج ١, ص ٥٨٦

[2] مصطفى عبد السلام. الحذف البلاغى فى القرآن الكريم. المكتبة القرآني. القاهرة. بجهول السنة. ص ٤٧

واقتصاري أن الأغراض لحذف المبتدأ فى سورة البقرة متنوّع وأغلبه إختصاراً لظهوره بدلالة السياق عليه والحال, مع الإيجاز تركيز الإهتمام على المسند (الخبر). وقد يكون لإبهام صونه عن اللسان تعظيما له أو صون اللسان عنه تحقيرا له أو للإختراز عن العبث لدلالة القرينه عليه وعلم السامع به.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخاتمة والاستنباطات

قد تم بحث هذه الرسالة فأراد الباحث أن يلخص أهم النقط والاستنباطب كما يلى:

١. إن حذف المبتدأ في سورة البقرة يرد في الأية التالية:

أ. ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢)﴾

ب. ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ (١٨)﴾

ج. ﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلا الْفَاسِقِينَ (٢٦)﴾

د. ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)﴾

ه. ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ (٦٨)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩٠)﴾

ز. ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (١٤٧)﴾

ح. ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ (١٥٤)﴾

ط. ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣)﴾

ي. ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (١٦٧)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ك. ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ (١٧١)﴾

ل. ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (١٧٧)﴾

م. ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٠٣)﴾

ن. ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

س. ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلا وُسْعَهَا لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٣)﴾

ع. ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٣٤)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ف. ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧)﴾

ص. ﴿ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٧١)﴾

ق. ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢٧٣)﴾

ر. ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠)﴾

٢. وأن وجوب الحذف تقع فى ثلاثة آيات:

أ. البقرة اية ٩٠: ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩٠)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. البقرة آية ١٦٣: ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣)﴾

ج. البقرة آية ٢٧١: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٧١)﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. وأن جوز الحذف تقع في سبعة عشرة آيات: وهي الأيات ٢, ١٨, ٢٦, ٥٨, ٦٨, ١٤٧, ١٥٤, ١٦٧, ١٧١, ١٧٧, ٢٠٣, ٢١٩, ٢٣٣, ٢٣٤, ٢٣٧, ٢٧٣, ٢٨٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. أما الذي يوجب على حذف المبتدأ في السورة:

أ. كان خبر المبتدأ مخصوص بعش مؤخرا عنه كما في قوله تعالى ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩٠)﴾

ب. كان خبر المبتدأ نعتا مقطوعا عن متبوعه مثل قولهه تعالى ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٩٠)﴾

ج. كان خبر مبتدأ مخصوص نعم مثل قوله تعالى ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٧١)﴾

٥. والذي يدلّ على الحذف الجائز هو وجود دليل المقالي ودليل المقامي أو الحالي

٦. وتقدير المحذوف صحيح كلّ تقدير مادم التقدير يؤدي إلى فهم المعنى المراد ولا يخل بقاعدة نحوية أساسية, فإنّ الكلام قد يقتضي تعين المحذوف فلابد من الدليل عليه وكذلك قد لايقتضي الكلام وجود الدليل على محذوف بعينه بل يكفي أن يدل الكلام على أن فيه حذفاً سواء تعينت المحذوف أم لا, لذلك قد احتمالات ذكر المفسرين منها لأن غاية قصد الحذف هو الإبهام فلا يكون ثمة دليل عليه لأن الدليل إزالة للإبهام الذي هو مراد المتكلم حتى يذهب ذهن السامع كلّ مذهب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. أمّا الأغراض لحذف المبتدأ فى سورة البقرة متنوّع وأغلبه إختصاراً لظهوره بدلالة السياق عليه والحال, مع الإيجاز تركيز الإهتمام على المسند (الخبر). وقد يكون لإبهام

صونه عن اللسان تعظيما له أو صون اللسان عنه تحقيرا له أو للإحتراز عن العبث لدلالة القرينه عليه وعلم السامع به.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاقتراحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد أتم الباحث كتابة هذا البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه ويتمن أن تكون لها قيمة رفيعة حافزة لمن كان له إهتمام وعناية فى دراسة القرآن.

إن هذا البحث التكميلي على الرغم من ضخامة الجهد التى بذلها الباحث فى إتمامها لاتخلو النقائص والقصور, فمن أجل ذلك فيرجو من قراء هذا البحث التكميلي ومن يستفيد منها الإنتقاد البنائي والتوجية الخالص كى تطال هذه الرسالة إلى أكمل صورتها, ويقترح لهم أن يتعمقوا كل ما يجدون فى هذا البحث التكميلي فى مصادر آخرى بشتى نواحها, لأن دراسة القرآن كانت من أهم الدراسة التى قد شغلت فيها أفلام كثير من العلماء وقد طلع فيها عدد غير قليل من الكتب والمباحث.

وأخيرا أراد الباحث أن يهدي أفوق الشكر لمن يعينه فى كتابة هذا البحث التكميلي من الاساتيذ والزملاء فيدعو أن يكتبهم الله فى عباده المفلحين ويهب لهم الثواب والمغفرة. وإن كان فى هذا البحث التكميلي من الصواب فهو من عند الله وإن كان فيها من الأخطاء فهو من نفسه. وبالله التوفيق والرضى والعصمة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

ابن منظور الإفريقي،أبو الفضل جمال الدين بن محمد، **لسان العرب** (مادة بدأ دار صادر، ط٣، بيروت، ١٤١٤هـ.- ١٩٩٤م)

إبن عقيل. **شرح إبن عقيل**. (المكتبة العصرية. بيروت).

إبن هشام الأنصاري. **مغني اللبيب**. (السلسلة التراسية. كويت. ١٤٢١ ه- ٢٠٠٠ م)

إبن محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف. **شرح شذور الذهب**. (دار الطلائع. القاهرة. ٢٠٠٤)

أبو البركات ابن الأنبار. **البيان في غريب اعراب القرأن**. (الهشمية المصرية العامة للكتاب. ١٤٠٠ه — ١٩٨٠ م).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السيوطي، جلال الدين، (**الإتقان في علوم القرآن**: (١/١١٥)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

السيد احمد الهاشمي. **القواعد الأساسية للغة العربية** (دار الكتب العلمية. بيروت. ٢٠٠٧)

فاضل صالح. **الجملة العربية تأليفها وأقسامها.** (دار الفكر. ١٤٢٧ ه - ٢٠٠٧ م)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهبة الزحيلي. **التفسير المنير.** (دمشق. دار الفكر. ١٤٣٠ ه- ٢٠٠٩م)

المصطفى عبد السلام .**الحذف البلاغي فى القرآن الكريم** (مكتبة القرآني. قاهرة)

الشيخ المصطفى الغلاييني. **جامع الدروس العربية.** (بيروت. دارالبيان. ١٤٢٩ه- ٢٠٠٨م)

محمد على الصابوني. **صفواة التفاسير.** (دارالتراث العربي. القاهرة. ١٩٩٣م)

عصام الدين اسماعيل. **حاشية القونوي على** تفسير **الإمام البيضاويّ.** (دارالكتب العلمية. بيروت. ١٤٢٢ ه- ٢٠٠١ م).

محمد سمير نجيب. **معجم المصطلحات للنحوية وصرفية.** (بيروت. دار الفرقان. ١٤٠٥ه — ١٩٨٥م)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فراس عصام شهاب السامرائي. **المطابقة في النحو العربي وتطبقتها في القرآن.** (جامعة البصرة. ١٤٢٦ه- ٢٠٠٥م)

عبد الفتاح لاشين, **التركيب النحو من وجهة البلاغي عند عبد القاهر.** (رياض. دار المريخ)

عبد القاهر الالجرجاني. **(دلائل الإعجاز)**

عبده الراجحي. **التطبيق النحوي**. (دار المعرفة. بيروت ١٩٩٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد محمد أبو موسى. (**خصائص التراكيب .دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني**. مكتبة وهبة. القاهرة. ١٤١٦ه — ١٩٩٦م)

مسلم بن الحجاج، **الصحيح**، كتاب صلاة المسافرين، (بيت الأفكار الدولية، الرياض، د.ط، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.)

ب. المراجع الأجنبيّة

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.* Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٦.

Bungin, Burhan. *Penelitian Kualitatif.* Jakarta: Kencana, ٢٠١٠.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D.* Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id